

## دمشق: تصريحات الجبر تعكس الانحطاط الذي وصل إليه النظام السعودي

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا»: يستمر رموز النظام السعودي خلال تصريحاتهم في ترجمة الدور التدميري للمملكة الوهابية ضد دول وشعوب الأمتين العربية والإسلامية والأمن والاستقرار في العالم اجمع.

ورأى المصدر، أن ما يردده الجبر لا يعدو كونه صدى لما يقوله سادته في إسرائيل وأميركا، لافتاً إلى أن تصريحاته تمثل انتهاكا للقرار الأممي ٢٢٦٨ ومحاوله

لإفشال وقف الأعمال القتالية ومقدمة واعتبر المصدر، أنه يعد ارتكاب النظام السعودي المجازر ضد الشعب اليمني وبعد ما ارتكبه في سورية، لحري به أن يمثل أركانه أمام محكمة الجنايات الدولية كجرمي حرب مثلهم مثل مجرمي إسرائيل.

وأعرب المصدر عن دعم سورية لطلب الأمين العام للأمم المتحدة تشكيل لجنة دولية لجرائم الحرب التي ارتكبتها ويرتكبها النظام السعودي في اليمن وفي العالم العربي.

وكالات

## قصف مدفعي تركي على مواقع داعش

## موسكو: تصرفات أنقرة تهدد «الهدنة»

## «الهدنة» مستمرة وبان متفائل و«معارضة الرياض» تحاول التنصل.. ودي ميستورا: الإرهابيون أكبر تهديد

# الجيش يعيد الأمن لشريان حلب.. ويتقدم في الغوطة الشرقية

## مصر تؤكد أن الأزمة لا تنحصر بشخص

## جميل: الظروف مهيأة لاستئناف جنيف

وكالات

حذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف من أن التصرفات التركية بمثابة «قنبلة موقوتة» تحت طاولة الهدنة في سورية.

وأعرب ريابكوف في مؤتمر صحفي له، عن قلق بلاده من «الاستعدادات العسكرية على خط الحدود السورية»، وقال: «على هذه الكموات، بما فيها تركيا، إدراك كامل مسؤوليتها عما يجري»، معتبرا أن «الأترك لم يترجموا عن فترة توجيه ضربات عبر الحدود، وفترة إنشاء مناطق ما على طول الحدود التركية في الأراضي السورية، وهنا يكمن الوضع الخطير، في حال نظرتنا إلى تصرفات أنقرة المحتملة».

واجتمعت مجموعة العمل المكلفة الإشراف على «وقف العمليات القتالية العدائية»، المنبثقة عن «مجموعة الدعم الدولية» لسورية أسس في جنيف، لتقييم الاتهامات المتبادلة حول سلسلة خروقات، وذلك وفق ما نقلت «أ ف ب» عن مصدر دبلوماسي غربي.

وجاء الاجتماع وسط نقاؤل حذر بته الأمين العام للأمم المتحدة، الذي رأى أن وقف العمليات القتالية «صامد عموماً» رغم بعض «الحوادث المعزولة» التي سجلت أول أمس.

وفي مقابلة مع صحيفة «ريبوليكا» الإيطالية، اعتبر المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا وفق قناة «روسيا اليوم»، أن نشاطات الإرهابيين تمثل التهديد الأكبر للاتفاق، إضافة إلى «الحوادث العرضية وسوء الفهم» بين قوات الجيش العربي السوري والمسلحين.

وفي موسكو، لفت المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إلى أن عملية تطبيق الاتفاق بدأت وأقر بأنها «لن تكون سهلة».



وحدات من الجيش السوري تعيد الأمن إلى طريق حلب خناصر بالكامل (سانا)

في غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام تركية بأن مدفعية الجيش التركي أطلقت ٥٠٠ إلى ٦٠٠ قذيفة من مدافع هاوتزر منتشرة في منطقة كليس الحدودية الجنوبية، مستهدفة مواقع داعش في شمال محافظة حلب.

وأبلغ رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، المستشار الألمانية أنجلا ميركل، بأن «التزام أطراف الصراع السوري باتفاق وقف الأعمال العدائية، له أهمية بالغة فيما يخص أمن وسلامة المدنيين»، وشدد على «ضرورة عدم السماح للتطبيقات الإرهابية مثل تنظيبي داعش، ووحدة حماية الشعب بالانسقاط من الاتفاق»، حسبما نقلت وكالة «الأناتول».

حربفقه تنظيمات مسلحة متحالفة مع «النصرة». قال رئيس وفد معارضة الرياض للمفاوضات أسعد الزعبي: «نحن لسنا أمام خرق للهدنة، نحن أمام إلغاء كامل للهدنة»، بحسب وكالة «رويترز».

وأضاف: «اعتقد أن المجتمع الدولي أخفق تماماً في كل الاختبارات، وعليه أن يتخذ إجراءات عملية حقيقية حيال العكس، واتهموا الطيران الروسي بأنه نفذ يوم أمس الأحد ٣٠ غارة على حربفقه وسطحها، وتتواجد في

فجر الإنثين قذائف» على أحياء تحت سيطرة الجيش السوري في مدينة حلب.

في المقابل، ادعت شبكة أخبار «الدرر الشامية» المعارضة، أن الجيش العربي السوري والقوى المساندة له استمرت بالتوغل داخل غوطة دمشق الشرقية، وسيطرت على منطقة حربفقه بريف حماة الجنوبي صباح أمس، أنهم لم يشعروا بالهدنة، بل على العكس، واتهموا الطيران الروسي بأنه نفذ يوم أمس الأحد ٣٠ غارة على حربفقه وسطحها، وتتواجد في

الغربي لدمشق: «لم أدم أسمع أصوات الانفجارات القوية التي كنت أسمعها قبل بدء تطبيق الاتفاق، ولم يعد منزلي يهتز على وقع تلك الانفجارات».

وتحدثت وكالة «أ ف ب» للأبناء عن أجواء هائلة إجمالاً في المناطق الرئيسية المشمولة بالاتفاق، وذكرت أن السكان في أحياء حلب الشرقية نعموا بصباح هادئ إجمالاً بعد ليلة خلت من دوي القصف والمعاكرو.

من جانبه، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن «إطلاق مقاتلي الفصائل المعارضة

الغربي لدمشق: «لم أدم أسمع أصوات الانفجارات القوية التي كنت أسمعها قبل بدء تطبيق الاتفاق، ولم يعد منزلي يهتز على وقع تلك الانفجارات».

وتحدثت وكالة «أ ف ب» للأبناء عن أجواء هائلة إجمالاً في المناطق الرئيسية المشمولة بالاتفاق، وذكرت أن السكان في أحياء حلب الشرقية نعموا بصباح هادئ إجمالاً بعد ليلة خلت من دوي القصف والمعاكرو.

من جانبه، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن «إطلاق مقاتلي الفصائل المعارضة

## خميس تحت قبلة المجلس: ساعات التقنين تخفض بزيادة الفيول والغاز

بقوله: إن القطاع تعرض بشكل مستمر منذ بداية الأزمة لاعتداء على مكونات المنظومة الكهربائية السورية ما تسبب بخسائر مالية واقتصادية وأضرار اجتماعية وإنسانية كبيرة تكبدها الشعب.

وأعلن خميس عن انخفاض واردات الفيول إلى محطات التوليد من ١٥ ألف طن يومياً إلى نحو ٣ آلاف طن يومياً بشكل وسطي خلال سنوات الحرب، ووصلت بأدنى مستوياتها إلى أكثر من ألف طن يومياً، مضيفاً: كما انخفضت واردات الغاز إلى محطات التوليد من ٢٠ مليون م٣ إلى نحو ٨ ملايين م٣ يومياً ما انعكس ذلك على إنتاج الطاقة. (التفاصيل ص٦)

## تواصل دخول المساعدات إلى المعضمية إنجاز إحدى أكبر المصالحات في درعا

في إطار المصالحات الوطنية تسوية أوضاع ١٢٠٠ شخص من إبعج بريف درعا (سانا)

البعث العربي الاشتراكي كمال العنمة «الخارجين على القانون الذين حلوا السلاح في وجه الدولة وتورطوا في الأحداث الجارية بالعودة إلى حضن الوطن».

وأشار مصدر في المحافظة إلى أن اللجنة الفرعية للإغاثة بدرعا بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري مهذ الأسدي: إن قافلة مساعدات مكونة من ٥١ شاحنة دخلت إلى مدينة المعضمية بإشراف الهلال الأحمر العربي السوري وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة العاملة في سورية.

ولفت الأسدي إلى أن هذه القافلة هي الثالثة من نوعها التي تدخل إلى المعضمية محملة في عدد من المناطق

## واشنطن والمفاجأة المحتملة بيروت - محمد عبيد

السؤال الأكثر تداولاً الآن في الكورس السياسية الإقليمية والدولية المعنية بالأزمة في سورية وأيضاً في أوساطها الشعبية هو: هل سيمصم ما يسمونه اتفاق وقف الأعمال العدائية وكيف؟

ففي الشكل أولاً، تقترح التسوية ارتكاب الاعتداء من طرفين متساويين من حيث السوولية والشريعة في الحرب القائمة، على حين أن الواقع يتمثل في مواجهة بين طرف ليس لديه أي شرعية تمثيلية شعبية أو سياسية قائم على الدعم البشري والمالي والعسكري والسياسي من قوى خارجية، وبين طرف يستمد شرعيته من ثلاثية ذهبية مكونة من القيادة السياسية والجيش وأغلبية الشعب ويقف في موقع الدفاع عن الوطن وأهله لأنه لم يبادر أصلاً إلى الاعتداء على أحد، سوى في حال اعتبر هذا الدفاع عدواناً، عندها يفترض أن يسري هذا التوصيف على الدول والجيش كافة التي تشكل التحالف الدولية والإقليمية تحت عنوان محاربة الإرهاب بل اجنتائه من منابه من خلال حملات استباقية تمنعه من الوصول إلى أراضيها.. فكيف بسورية التي تقاوت الإرهاب نفسه على أراضيها!

أما حول الموضوع، فإن الشريك الروسي كان وما زال يراهن على أن هذا الأمر الذي يكمل الغالب السياسية التفاوضية غير المباشرة والتي من المفترض أن تشهد دورة جديدة في السابع من الشهر المقبل، إنما يفتح الأفاق لتفاهات عميقة مع الولايات المتحدة الأميركية تؤدي إلى اعتماد الأخيرة منطق موسكو وحلفائها لجهة تحديد تسميات التنظيمات الإرهابية وماهيتها ما يساعد في حصر المناطق التي تحتلها، إضافة إلى تكريس شرعية العمليات العسكرية الجوية والبرية التي يقوم بها الجيش العربي السوري وحلفاؤه ضد هذه التنظيمات على المستوى الدولي من خلال القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

لكن هل بلغ الانكشاف الأميركي الذي يحكى عنه في الدوائر الأميركية والدولية عامه حد السذاجة كي تنظلي على واشنطن هذه المحاولة إلى أن تقل المناورة، وهل من الطبيعي أن تقبل الإدارة الأميركية الانتقال من حالة عدم التدخل المباشر إلى القبول المطلق بالمقاربة الروسية مع ما يمكن أن يستتبع ذلك من توهين للقرة الأميركية أمام أتباعها وحلفائها أولاً وخصومها وأعدائها ثانياً، ناهيك عن الإخلال بالتوازن الدولي والإقليمي الذي يعتبر الأميركي أنه يميل دائماً لصالحته مهما طرأ من تطورات ومتغيرات انطلاقاً من قناعته أنه كان ومازال القوة العظمى الأولى منذ انهيار الاتحاد السوفيتي.

من الواضح أن تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري التي أعقبت الإعلان الروسي - الأميركي كل على حدة حول وقف الأعمال «العدائية» حملت الكثير من التحذيرات بل إنها وضعت سقفاً عملاقاً وزمناً لهدأ المسار يشي بنوايا مبيتة لدى الجانب الأميركي تحت عنوان البديل الأحادية الخيار والتصرف في حال تعثر العملية التفاوضية والميدانية.

يبدو أن الإدارة الأميركية لن تتقبل ببساطة هزيمة أتباعها في المنطقة وخصوصاً النظامين السعودي والتركبي حتى وإن اختلفت مهمما حول إدارة المعركة وسقفاً وألياتها وتحديداً في هذا التوقيت الانتقالي - الرئاسي الذي يفترض تجميداً مقصوداً في السياسة الخارجية بانتظار تسليم الرئيس العتيد مقاليد الحكم، فالحليفان متوتران بسبب إخفاق مشاريعهما في سورية خاصة ويضعفان ويهددان بالذهاب إلى حد توسيع دائرة الحرب المتعقبة التي يديرانها لتصل نارها إلى العالم وعلى الراعي الأميركي أن يطمئنهما، تبدو المسألة معقدة جداً في ما تبقى من وقت لدى الإدارة الأميركية، على حين ترى مصادر دبلوماسية غربية أن واشنطن تتخفف للإقدام على خطوة مفاجئة تتمثل بدفع مجموعات «كردية» حليفة للسيطرة على الموصل العراقي وصولاً إلى الرقة السورية ما يؤدي إلى إشغال إيران وسورية وروسيا ومعها العراق الذي سيقتد آخر أماله باستعادة وحدة أراضيها، وما يوفر أيضاً لواشنطن فرصة زمنية يد خلق هذا الواقع الجديد الذي يخلط الأوراق كافة ويطمئن أتباعها بانتظار القادم إلى البيت الأبيض.

## مدير الجمارك: تجار «يضيقون» عناصرنا

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد الأسعد وجود سلوكيات سلبية مرتكبة من بعض التجار للمداورة على القانون.

بدوره قال عضو غرفة التجارة محمد الصلاحي لـ«الوطن»: إن دوريات التحريات الجمركية تفردت بتقييم وضع المحال التجارية وتسجيل المخالفات كما تراها دون تدخل مندوب الغرفة ما يسمح ذلك بغرض رأبها دون وجود الرأي الآخر.

علي محمد سليمان محمد راكان مصطفى

بينما كشف عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق عن وجود حالات تهرب من الجمارك لاصطحاب مندوب من غرفة التجارة مع دوريات الضابطة الجمركية، كشف مدير الجمارك فواز الأسعد أن عناصر الضابطة الجمركية يتعرضون خلال عملهم لضابقت من بعض التجار تعوق عملهم.

(التفاصيل ص٦)

## مدى الجمارك: تجار «يضيقون» عناصرنا

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد الأسعد وجود سلوكيات سلبية مرتكبة من بعض التجار للمداورة على القانون.

بدوره قال عضو غرفة التجارة محمد الصلاحي لـ«الوطن»: إن دوريات التحريات الجمركية تفردت بتقييم وضع المحال التجارية وتسجيل المخالفات كما تراها دون تدخل مندوب الغرفة ما يسمح ذلك بغرض رأبها دون وجود الرأي الآخر.

علي محمد سليمان محمد راكان مصطفى

بينما كشف عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق عن وجود حالات تهرب من الجمارك لاصطحاب مندوب من غرفة التجارة مع دوريات الضابطة الجمركية، كشف مدير الجمارك فواز الأسعد أن عناصر الضابطة الجمركية يتعرضون خلال عملهم لضابقت من بعض التجار تعوق عملهم.

(التفاصيل ص٦)

## مدى الجمارك: تجار «يضيقون» عناصرنا

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد الأسعد وجود سلوكيات سلبية مرتكبة من بعض التجار للمداورة على القانون.

بدوره قال عضو غرفة التجارة محمد الصلاحي لـ«الوطن»: إن دوريات التحريات الجمركية تفردت بتقييم وضع المحال التجارية وتسجيل المخالفات كما تراها دون تدخل مندوب الغرفة ما يسمح ذلك بغرض رأبها دون وجود الرأي الآخر.

علي محمد سليمان محمد راكان مصطفى

بينما كشف عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق عن وجود حالات تهرب من الجمارك لاصطحاب مندوب من غرفة التجارة مع دوريات الضابطة الجمركية، كشف مدير الجمارك فواز الأسعد أن عناصر الضابطة الجمركية يتعرضون خلال عملهم لضابقت من بعض التجار تعوق عملهم.

(التفاصيل ص٦)

## طلبات من يحمل جنسيتين مقبولة.. والدوما الروسي: إجراء الانتخابات استمرارية لإصلاحات الحكومة السورية يريدون من مرشحهم التواصل معهم

والمواطنون حول الانتخابات فقال رئيس نادي عمال حماة طلال طربين إن ما نريده من أعضاء مجلس الشعب هو التواصل مع الجماهير، والاستماع إلى شكواهم ومطالبهم ونقلها إلى جيل البرلمان ليتم وضع الحلول المناسبة لها. في حين اعتبرت حنان نغوف أن الانتخاب واجب وطني علينا أن نمارسه جميعاً. وتمتد المواطنة تعوف أن يتم تمثيل النساء بعد أكبر من الدورة الماضية وأن يتم انتخاب العنصر النسائي الأجدر من حيث النشاط والحيوية.

(التفاصيل ص٧)

والمواطنون حول الانتخابات فقال رئيس نادي عمال حماة طلال طربين إن ما نريده من أعضاء مجلس الشعب هو التواصل مع الجماهير، والاستماع إلى شكواهم ومطالبهم ونقلها إلى جيل البرلمان ليتم وضع الحلول المناسبة لها. في حين اعتبرت حنان نغوف أن الانتخاب واجب وطني علينا أن نمارسه جميعاً. وتمتد المواطنة تعوف أن يتم تمثيل النساء بعد أكبر من الدورة الماضية وأن يتم انتخاب العنصر النسائي الأجدر من حيث النشاط والحيوية.

(التفاصيل ص٧)

والمواطنون حول الانتخابات فقال رئيس نادي عمال حماة طلال طربين إن ما نريده من أعضاء مجلس الشعب هو التواصل مع الجماهير، والاستماع إلى شكواهم ومطالبهم ونقلها إلى جيل البرلمان ليتم وضع الحلول المناسبة لها. في حين اعتبرت حنان نغوف أن الانتخاب واجب وطني علينا أن نمارسه جميعاً. وتمتد المواطنة تعوف أن يتم تمثيل النساء بعد أكبر من الدورة الماضية وأن يتم انتخاب العنصر النسائي الأجدر من حيث النشاط والحيوية.

(التفاصيل ص٧)